Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي أوضح المسالك[1] اشترط أن يكون المعمولان نكرتين . وكذلك في شرح اللمحة[2] ، وذكر أنهم لحنّوا المتنبي في البيت السابق .

وفي شرح الشذور[3] اشترط أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، ولكنه أجاز بقلّة إعمالها في معرفة ، قال : وربما عملت في اسم معرفة ، كقوله :

أنكرتُها بعد أعوام مَضَيْنَ لها لا الدارُ داراً ولا الجيرانُ جيرانا

وجعل من هذا قول المتنبي :

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقيا

وفي المغني[4] ذهب ابن هشام إلى أنها لا تعمل إلا في النكرات ، خلافاً لابن جنّي وابن الشجري ، قال : وعلى ظاهر قولهما جاء قول النابغة [الجعدي] :

وحلّتْ سَوادَ القَلْبِ لا أنا باغياً سواها ولا عن حبِّها متراخيا

وعليه بنى المتنبي قوله : (إذا الجود ...)

وابن هشام يشير إلى قول ابن الشجري في أماليه[5] : وجاء في شعر أبي الطيب أحمد بن الحسين إعمال لا في المعرفة في قوله : (إذا الجود ...) . ووجدت أبا الفتح عثمان بن جني غير منكر لذلك في تفسيره لشعر المتنبي ..

---

(١) أوضح المسالك ١/٢٨٤ .

(٢) شرح اللمحة البدرية ٢/٤٣ .

(٣) شرح شذور الذهب ١٩٧ .

(٤) مغني اللبيب ٢٦٤ - ٢٦٥ .

(٥) أمالي ابن الشجري ١/٤٣١ ، تحقيق د. محمود الطناحي .